Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ ـ ما أورده من المعاني المستعملة الجارية مجرى الامثال ، وذكر ان البحتري أخذه من أبي تمام . قال أبو تمام :

جَرى الجودُ مجرى النَّوْمِ منه فلم يَكُنْ بغير سماحٍ أو طعانٍ بحالمِ

وقال البحتري :

ويبيتُ يحلم بالمكارِم والعلى حتى يكونَ المجْدُ جُلَّ منامِه

وهذا المعنى موجود في عادات الناس ومعروف في كلامهم وجارٍ كالمثل على ألسنتهم .

٢ ـ ما أورده من المسروق والمعنيان مختلفان ليس بينهما اتفاق ولا تناسب كقول أبي تمام :

وأقسم باللحظ بيننا إنَّ في اللَّحْظِ لعنوانُ ما يجنُّ الضميرُ

وقول البحتري :

سلامٌ وإنْ كان السلامُ تحيةً فوجُهك دون الردّ يكفي المُسَلِّما

وأبو تمام سأل من يخاطبه ان يقبل عليه ويجعل قسطا من النظر له لان ادامة النظر تدل على المودة كما ان الإعراض يدل على البغضة ، والبحتري انما سلم على الهيثم الغنوي وذكر ان السلام تحية وان وجهه لجماله وطلاقته يكفي المسلَّم قبل رده السلام . والمعنيان مختلفان وليس لواحد منهما من الرقة والغرابة ما ينسب أحدهما الى انه محذو على الآخر أو مسروق منه .

٣ ـ ما أورده من أنَّه مسروق وليس بينهما اتفاق الا في اللفظ ، وليس هذا محظورا على الشاعر ، كقول أبي تمام :

لا يدهمنَّك من دهمائهم عَدَدٌ فانَّ أكثرهم أَوكلهم بَقَرُ

وقول البحتري :